

مختار الصحاح

[عفا] ع ف ا : العَفَاءُ بالفتح والمد التُّراب قال صفوان بن مُحَرِّز إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه ماءً فعلى الدنيا العَفَاءُ و عَفُوُّ المال ما يفضل عن النفقة قلت ومنه قوله تعالى { ويسألونك ما يُنْفِقُونَ قُلِ العَفْوُ { قلت وأما قوله تعالى { خذ العفو { أي خذ الميسور من أخلاق الرجال ولا تستقص عليهم قال ويقال أعطاه عفو ماله يعني أعطاه بغير مسألة ويقال أعفوني من الخروج معك أي دعني منه و استَعَفَاهُ من الخروج معه أي سأله الإِعْفَاءَ و عَافَاهُ □ و أعَفَاهُ بمعنى والاسم العَافِيَةُ وهي دفاع □ عن العبد وتُوضَع موضع المصدر يُقَال عَافَاهُ □ عافية و عَفَا المنزل درس و عَفَّتَهُ الرِّيح يتعدى ويلزم وبابهما عدا و عَفَّتَهُ الرِّيح أيضا شُدِد للمُبَالِغَةِ و تَعَفَّى المنزل مثل عفا و عَفَا عن ذنبه أي تركه ولم يُعَاقِبْه وبابه عدا و العَفْوُ على فعُول الكثير العفو و عَفَا الشعر والنبت وغيرهما كثر وبابه سما ومنه قوله تعالى { حتَّى عَفَاوا { أي كثرُوا و عَفَاهُ غيره بالتخفيف و أعَفَاهُ إذا كثره وفي الحديث { أمر أن تُحْفَى الشوارب وتُعْفَى اللحي { و عَفَاهُ من باب عدا و اعْتَفَاهُ أيضا إذا أتاه يطلب معروفه و العُفَاةُ طَلَابُ المعروف الواحد عافٍ